mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة هود)34(تفسير الآيات 32-42 | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين - 00:00:02

امنوا وعملوا الصالحات واخبت الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مثل الفريقين كالاعمي والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون وقرأ في السبعة افلا تذكرون هكذا البارحة وهما - 00:00:28

الثالثة والعشرون والرابعة والعشرون من سورة هود في الاية الاولى منها اخص صفات الفرقة السعيدة والحزب السعيد حزب الله حزب الله حزب الله الحقيقي. المجازر اللي يسمون نفسه حزب الله وقد يكون من حزب الشيطان - 00:00:56

انما حزب الله المنتزرون الملتزمون بمنهج النبي محمد يحبون جميع اصحاب النبي محمد. ويترضون على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكرمون امهات المؤمن. هذا حزب الله الذي عليه رسول الله واصحابه - 00:01:28

اما الاحزاب اللي تحب الصراحة ما هم احزاب احزاب الشياطين دول ولو تسمم وكيس السكر لو كتبت عليه ملح ما يصير ملح ولو كتبت على الملح بسكر ما يصير سكر - 00:01:48

ولا تتغير العناوين لا تغير الحقائق العناوين لا تغير الحقائق. الاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين وصفت وصفا دقيقا عباد الله الصالحين ومآلهم الاية الرابعة والعشرون هي المعادلة النهائية قبل البدء في قصص الانبياء - 00:01:59

المعادلة النهائية بهذه السورة المباركة المعادلة قبل البدء في قصص الانبياء بعدها يذكر نوح وماذا فعله قومه معهم وش كانت النتيجة وماذا فعل قومه معوج كانت النتيجة. ويذكر صالح وماذا فعل قومه معه؟ وماذا كانت النتيجة؟ ويذكر ابراهيم - 00:02:30

ولوط وماذا فعل قومه معه؟ وماذا كانت النتيجة؟ ويذكر شعيب وينتهي بذكر موسى عليه السلام ثم يقول فريق في الجنة وفريق فاما الذين شقوا الفرقة الشقية تأمل زين الشكوى ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد - 00:02:55

واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجهود السورة هي سورة هود وجود احد الائمة الكبار والرسل العظام الذين ذكرناهم في هذه السورة - 00:03:22

بدأ بشيء باول اول اولي العزم من المرسلين وهو نوح وختم بموسى عليه السلام وفي قصص الانبياء ذكرها الانبياء نوح صالح ابراهيم لوط لوط شعيب ثم ارسلنا بعد موسى الى فرعون وملئه - 00:03:43

فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد من اول السورة الى هذه الاية الرابعة والعشرين يقارن بين الفريقين الفريقين اللي ختم المقام الاول من السورة وهي من اولها الى الاية الرابعة والثالثة والعشرين من اول السورة الى الاية الثالثة والعشرين - 00:04:14

لذكر الفريقين فريق السعداء وفريق الاشكياء. يصف هذا ويصف هذول ليعطي الانسانية صورة كاملة واضحة جلية لم تأتي قط مع نبي من الانبياء كما جاءت مع محمد صلى الله عليه وسلم النبي الامي - 00:04:44

الامم صفات الامم اخلاق الامم الرديئة وصفات الناس وصفات الناس الصالحين الصفات الطيبة الطيبة المحبوبة طبعا وشرعا من

الاية الثامنة عشرة والتاسع عشرة والعشرين والواحد والعشرين والثانية والعشرين كلها في بيان صفات الفرق الرذيلة - 00:05:10
اللي بدأها بقوله ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقولوا اشهدوا الى اخر الايات ولما ذكر هذه الاوصاف وهي كافية في بيان انحطاط هذه الفرق المعادية لمحمد - 00:05:47
وان هذه الفرق المعادية للاسلام هي اسوأ فرق على الاطلاق بعدها يختم بالاية الثالثة والعشرين الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا اذا شف شف الوصف الكريم الجميل امنوا تصدقوا بالله وملائكته وكتبه - 00:06:04
ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وطبعا يشهد ان محمدا رسول الله. بيشهد لجميع النبيين والمرسلين اللي يقول اشهد ان محمدا رسول الله يقول اصدق جميع الانبياء والمرسلين وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:40
واللي يكفر بواحد من المرسلين كفر بجميع النبيين من محمد وغير محمد. اليهود الملاعين اخواني الكرة والخنازير نؤمن بالانبياء ونكفر بعيسى ومحمد والنصارى الخنازير قال له نؤمن بالله ورسله جميعا الا محمد - 00:07:01
ويذكر اذكر الساعات او يقول كذبت عاد للمرسلين. هم ما جاهم الا هود كذب السمود المرسد ما جاهم الا صالح هو نبيه المرسل اليهم لكن اللي يكذب صالح يكذب جميع اللي قبله واللي بعده من المرسلين. لانه على منهج واحد - 00:07:30
القواعد لهم بما تباعد الديار والاعصار مع تباعد الديار والاعصار المنهج واحد الاصل المنهج الاساسي اللي يقوم عليه البناء واحد قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا؟ هذا كل الانبياء جابوها - 00:07:54
وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم الاملاق نرزقكم اياه ولا تقربوا الفاحشة ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغوا اشده وهو في الكلمة والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا كنتم - 00:08:16
اعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم ذاكرون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. كل الرسل جاءوا بهذه - 00:08:36
لكن تختلف المناهج هذه لا تختلف في المناهج وان اختلفت في بعض اوصافها يعني مثل الصلاة على الانبياء كلهم لكن ما في واحد عليه الصبح ركعتين والظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الا الا محمد - 00:08:51
الا محمد بعض الانبياء ركعتان بالغداة وركعتان في العشية ما في غيرهم والجميع فرض عليهم الصوم والجميع فرضت عليهم الزكاة. والجميع فرض عليهم الحج. الحج في مكة في البيت الذي بناه ابراهيم ابو الانبياء خليل الرحمن. ولده اسماعيل - 00:09:15
والنبي عليه السلام يخبر ان موسى ان موسى حج هذا البيت. وانه كان يلبي على جمل صفته كذا كذا بوادي كذا. وادي من الاودية اللي بين مكة والمدينة يصف محمد صلى الله عليه وسلم موسى - 00:09:47
الانبياء كلهم فهذا البيت الحرام. ولجميع النبيين والمرسلين وكلهم كانوا يتواصون به خيرا ولم يتخذ واحد منهم ابدا بحال من الاحوال مكانة للحج غيرهم لما يتخذ بعد ابراهيم احد من انبياء الله ورسله ما كان يحج الا ابدا ابدا على الاطلاق - 00:10:03
والحج عليهم جميعا فرض عليهم الحج جميعا الزكاة جميع انك تختلج الانصبة والاوقات وصيام كفر عليهم جميع كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون يعني كل كل القواعد الاساسية مع اللجة بس يختلف المنهج. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - 00:10:30
الشرع الاساس للجميع الذي وصى بها النبي جميع النبيين والمرسلين وكلهم مثل ما قال حبيب الله ورسوله اخوة لعلات ابوهم واحد وامهاتهم شتى الانبياء اخوة لعلات او اولاد علات يعني الظرائب جارات - 00:10:53
جارك مثل واحد عنده زوجات وكلهن جاب جاب اتينا باولاد الأنبياء بالنبي محمد اولاد لعلات او اخوة لعلات. ابوهم واحد وامهاتهم شتى. فالقاعدة واحدة الايمان بالله ولكتبه ورسله وملائكته وطبعا لا شك - 00:11:17
ان القلب الذي يسعد بضبط اركان الايمان واليقين بها. واليقين بها والتصديق بها قلبي يخاف الله ما في اشكال لانه اذا ذكر الله وجه لقلبه واذا جاء له ذكر للملائكة ذكر الوانا من العبادة والبر والخضوع والذلة لله عز وجل مع ما اعطاهم - 00:11:38

الله تبارك وتعالى من ايات ليست لغيره من البشر. وان كان محمد افضل منهم جميعا افضل من جبريل وافضل من جميع من جميع الانبياء وجميع المرسلين واخبر حبيب الله ورسوله عندما كان جالسا ينهش ذراعا ينهش ذراعا يأكل يأكل منه وكان يحب الذراع وتعجبه - 00:12:08

ثم قال وهو ينال انا سيد ولد ادم. ولا فخر او كما قال ثم ذكر ان الانبياء يوم القيامة عندما يأتون ادم يا ادم الناس يأتون ادم يا ابا الانبياء. انت اذا تابونا الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته - 00:12:31

اكثر ما نحن فيه الم ترى الى ما قد بلغنا اشفع لنا قل لست لها. ولقد يكون من الجنة لخطيئة ابيكم اعدام نوح انت اول رسول ارسله الله الى الارض - 00:12:51

يعني طبعا شرحت هذي اكثر من مرة ما هو ما هو العامة. هو جماعته اللي موجودين. اصل اللي على الارض هو جماعته ما في غيرهم. لكن النبي محمد الرسالة العامة للاحمر والاصفر والاخضر والازرق جميع البشر من لدن البعثة الى ان تقوم القيامة من لم يؤمن به كافر - 00:13:11

من اهل جهنم سواء كان قريبا لك او بعيدا عنك. من وطنك او من غير وطنك. من اي مكان في الارض كفر بربه ولا ينبغي ان تفتح قلبك له بحب بحال من الائمة كانوا كيحسنوا اليه هذا امر اخر - 00:13:30

لان شريعتنا شريعة الاحسان وكل شرائع الانبياء شرائع الاحسان. فاكر بس وفى لما جاء الله به على لسان محمد لم يمنحه لكل الانبياء اعطاه الله من الدين. يأتون بعد ذلك لابراهيم انت خليل الرحمن. وانت كذا يقول انا كنت يقول لهم كنت قليلا من وراء وراء - 00:13:50

يعني من بعيد ما نخلي مع مثل شيخ الخليلين محمد عليه الصلاة والسلام. انت خليل ومضايق انما كنت خليلا من ورائي وراء من بعيد يعني خليل ماني بخليل الاصل خلي الاصل لمحمد - 00:14:11

ولكن التموس كلمها الله يأتون موسى يا موسى كلمك الله واصطفاك اصطفاك برسالته فاختارك وكلمك اه يعني كلمك يقول لست لها ولكن ايت عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ابقاء الى مريم ورحوا من؟ فيأتون عيسى يقول لست لها. ولكن اؤتوا محمدا عبدا - 00:14:27

محمدا عبدا يعني المقصود كله موصول بالعبودية بس هذا كان يتباهى بالعبودية والذلة والضراعة والاخبات اللي انا اقرا اية الليلة والقنوت والسكون والهدوء ودائما واجل من ربه يبذل له اقصى غاية الحب ما اقصى غاية الذل - 00:14:54

محمدا فيقول انا لها. ويخر ما على طول يقول شفعت لهم. او يا رب اعمل لهم. بس بعض المغرورين الان اللي يمشوا مع مشايخ ضالين يسمونهم شيخ الطريق اللي يقول شيخ من مشايخنا مشايخ الطريق ضلوا عن الطريق بالغيب ظنوا المعرفة اليس بهذا بالسفه؟ قد خالط - 00:15:25

في علمه الاسرار ام ارتقوا في المنزلة عن الكرام المرسل عند انفسهم بعض مشايخ الطريق انهم اعلى من النبي محمد. وانا ما ابالغ اخبرني شخص من حوالي اربع تيام او خمسة ايام - 00:15:46

في برد من بلاد عربية ان واحدا يقول له ان الحسين ابن علي افضل من محمد بالف درجة هو زائر مر عليه ومر على في المسجد في الرياض ويقول لي ان واحد يقول لي كذا ويقول لي كذا قلت له استغفر عليهم - 00:16:04

ينصون في كتبهم ويصرحون في كتبهم ان ائمتهم افضل من جميع الانبياء والمرسلين. وان الله يجلسهم على العرش واحد منهم ينادي ينادي يقول يقول ان الله يقول لعلي ابن ابي طالب وعزتي وجلالي - 00:16:20

لان اتاني من يطيعك ويعصيني ادخله الجنة. ومن اتاني يطيعني ويعصيك ادخله النار طبعا يكذبون كذب طبيعة من طبائعهم الكذب طبيعة من طبائعهم والتقية والتقاة. صفة من من الصق الصفات بهم - 00:16:40

اذا جلس واحد منهم في مجلس فيه كبار اوجة من اول السنة قال لا احنا ما نسب الصحابة ابد وعندي ما يطلع يسجل عليه في شريط يتكلم مع اصحابه في لعن ابو بكر وعمر - 00:17:08

بلا يا ملاحم المنهج السعيد الرشيد منهج محمد احنا ليه نحب ابو بكر نحب اشد من حبنا لجميع البشر بعد الانبياء والمرسلين لانه في عقيدتنا وفي نظرنا افضل خلق الله قاطبة بعد الانبياء والمرسلين - 00:17:20

لانه افضل اتباع محمد ومعروف ان اتباع محمد افضل من اتباع المرسلين الاخرين ولما جاءه احد من فارس وشافوه نايم في المسجد يقول للمسلمين انبي هو ينعل ابو بكر انبي هو قالوا ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء. ليس بنبي ولكنه يعمل - 00:17:46

في اكثر من مرة وفي اكثر من مرة ان علي عندما طعن عمر انكب عليه يبكي في المسجد ويقول بابي انت وامي يا عمر. ان ساعة من ساعتك خير الحياة علي كلها - 00:18:16

كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. ولما جته مرة تطلب منه حاجة - 00:18:30

قال لها تجيني بسرعة ترجعيني ان لم اجدك يعني تموت هل تجدين ابا بكر قالت ارأيت ان لم اجد ابا بكر؟ قال تجدين عمر ابن الخطاب ويقول النبي عليه السلام لاصحابه كأنه على بير ينزح في المنام ينزع من البير في الدم ينزع فنزعت منه ما شاء الله ان انزع - 00:18:48

ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا على او ذنوبين السنتين اللي قعدوا. النبي يقولها قبل ما في حياته. فنزع ذنوبا او ذنوبين على ضعف والله يغفر لابي بكر ثم اخذها ابن خطاب فلم ارى عبقريا يثري ثريه حتى ضرب الناس بعطل - 00:19:12

حتى كان يقول لو ان شاة بالعراق عثرت لخفت ان اسأل عنها يوم القيامة لماذا لم تمهد له الطريق في المدينة يقول لاهل العراق احنا ما بنشمت في احد الان - 00:19:36

ولا نقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ولا ان نقول بان الناس لما عصوا ربهم سلط عليهم اخوانا والخنازير عود الطاغوت ما نقول هالكلام انما نقول الحمد لله ونسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا ولا ننهج منهجه - 00:19:54

لانك كنت تسمع في بلاد كثيرة يصرخون رضيت بالبعث ربا لا شريك له وبالعروبة دينا ما له ثاني وش سوى وش سوى؟ بالبعث حقه وش سوى؟ بالدين اللي اختاره معاكس لدين محمد؟ وش عمل - 00:20:16

لما جاب عبد العزيز البدري وقطعه قطع قطع وتم رمى رماه في اكياس زبالة ورموه في الطريق احد ائمة الدين وكنا ننتظر ان يبتلوا بعذاب يعني لا نظيروا بعذاب بعذاب يمكن اشد من - 00:20:36

وخنازير وسلط عليهم مجرمون لا يعرفون انسانية ولا اخلاقا ولا رحمة وما هو ازا خصي بجنسي معين من البشر ان عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني. يعني ان تحذر - 00:20:52

انت ما انت بشيل الناس على رقبتك للدنيا والاخرة انت عليك ان تبذل النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة انصح علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. انا علي اعمل بكل طريق على بيان الهدى - 00:21:13

والضلال ليسلك ليحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة. وتعرف ان باني ما في واحد من البشر بينه وبين الله نسب ما في واحد من ادم الى اخر نفسه يموت على الارض ما بينه وبين ربنا نسب. هو ربهم والههم وخالقهم وسيدهم ورازقهم والمتكفل بامورهم في الدنيا والاخرة - 00:21:37

ويود اهل النار للنار واهل الجنة للجنة. ولن تقوم الساعة حتى تتكامل لعدتان. عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملوا تماما تقوم القيامة فالجاملة تقوم حتى كم العدة فعليك ان تسعى انت - 00:22:02

بقدر طاقتك تبذل كل ما تطيق من النصح. من النصح اقول لله اولا بحظ الناس على ملازمة كتابه ولرسوله بحظ الناس على ملازمة نهجه وسنته. ولامة المسلمين بحكام المسلمين بان تبين لهم بقدر ما تطيع - 00:22:18

انت عليك تسعى ولكن حط في بالك دائما حط قدام عينك دائما. عندما تكلم اي احد تقرأ وضرب الله مثلا قريتان كانت امنة مطمئنة اسمع اسمع الايات اللي اللي اوضح اللي مثل ما قال الشاعر ان الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلمات من به الصمم - 00:22:43

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنتان. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما

كانوا يصنعون فتعلم علم اليقين ان المعاصي تزيل النعم - 00:23:07
المعصية منك انت النعمة اللي عليك وان كانت المعصية كبيرة شوية قد تضرك تضر من معك اذا اظهرتها ولم ينكر عليك المعصية اذا خفيت المعصية اذا خفيت ارتكبها انسان سرا ما خلى احد يدري بها تضره هو وحده - 00:23:32
لا تتعدى لغيره ما يتعدى اودارها لغيره. لكن اذا اعلنها واستجاب له الناس او قل سكت عنه الناس حنا لله الحمد لله الان تجد بين ثنايا امة محمد من يظهر الحق ومن يقول كلمة الحق. لا يخاف الله لومة لائم - 00:23:53
لا يهمه تزلف لاحد ولا بغض احد انما همه مصلحة الناس وابعادهم عن عن طريق هلاكهم مثل اللي يقول امامك فانظر اي نهجيك تنهج. طريقان شتى مستقيم واعوج فعليك البيع - 00:24:19
وعلى الله قصد السبيل عليك تنصح لان الدين النصيحة. لله ولرسوله وللائمة المسلمين وعامتهم يعني ابذل كل ما تستطيع لنصح العباد وقد ينفع الله بك رجلا ويهدي بك الله رجلا يكون خير لك لو انك تملك الارض من مطلع الشمس الى مغربها وتصدقت بها لوجه الله لو انك تملك الكون كله - 00:24:39
من مشرق الشمس الى مغربها وتصدقت بها لله عز وجل جعلتها في سبيل الله؟ هداية رجل واحد على يديك خير من الدنيا وما فيها يقول النبي لعلي بن ابي طالب يوم فتح خيبر اه اه انفذ على رسلك. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك - 00:25:08
من حمر النعل يعني ما في افضل من تدعو عباد الله الى الله وطبعا الدعوة الحقيقية اللي ما فيها غلو ما فيها تطرف لا لا افراط ولا تفريط وانتظر هذا القرآن. من اول الف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الى قوله قل اعوذ برب الناس الى اخر - 00:25:30
وهات لي كلمة فيه تقول لي ان هذي فيها شدة وتطرف قد يلعب بك الشيطان. شيطان الانس وشيطان الجن شيطان الانس او شيطان الجن قد يلعب بك يقول لك ليش اللي يزني - 00:25:59
يجلد ان كان بكرا ويرجى من كان ثيبا هذا ظلم. ظلم. وانت عندك العرض ده بقى رخيص بالحيل يعني ايه اعتداءك على عرض امرأة او على عرض الرجل تحسبني مجانا ساهر - 00:26:18
كم وكم وكم من قبائل ابيدت بسبب فعل المحافظة على العرض والشاعر يقول اصون عرضي بمالي لا ادنسه لا بارك الله بعد العرض في المال ما لوش قيمته احتال للمال ان اودى فاكسبه ولست للعرض ان اودى بمحتاله. منين نجيب العرض اذا اذا خرب - 00:26:33
اذا خرب العرض منين يرد؟ وش اللي يبي يرد؟ ما يرد ابدا الا الا الموت حتى الموت ما يرده فعلى الانسان ان يحرص على المنهج الرشيد ويحرص عليه في طلب طلب علمه - 00:26:58
يحرص على ان يعرف مسائل الدين يعني ما يصير امعة لهذا للشرق وللغرب واليمين واليسار. يحدث ان يأخذ العلم من منهجه الاصيل. من كتاب الله ومن سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومن اجماع الصحابة ومن بعدهم ومن ومن دليل العقل الباقي على الذمة ويسأل اهل الذكر - 00:27:17
واذا عرف عن واحد ممن ينتسب للعلم خروجه ومروقه من شرق او غربه او اباحة ما حرم الله نصا او حرم الرسول يسقط في عينه والناس يعرفون حتى العوام يعرفون - 00:27:38
حتى العوم اللي ما درسوا ولا قروا قلت الحين لان شريعة محمد ما هي شريعة تحتاج الى ان كل واحد تمسك فمه وتملى عليه العلم والدين زم واذن لا الولد الصغير عندما يولد ويجي البيت بيت صالح يحافظون على الصلاة يشوف ابوهم اذا جاء وقت الصلاة وكان قاعد يحدث امه ولا عمته ولا خالته ولا - 00:27:53
يا جماعة في البيت بمجرد ما يسمع الاذان ما كأنه يعرف لا زوجة ولا ولد ولا احد من اهل البيت. كما كان النبي يفعل تقول عائشة كان يحدثنا ويحدثه حتى اذا حضر - 00:28:16
هذا هو العمل الصالح وهذا هو الاخبات الضراعة والانكسار كم وكم ضيع الكبر على الناس كم كم ضيع الكبر على المتكبرين من نعم الدنيا والاخرة ابليس يخرج من الجنة بسبب الكبر. استكبره كان من الكافرين - 00:28:26

قال لمن خلقت طين. قال ارأيت هذا الذي كرمت علي؟ لان اخرتني لاحتنكن ذريته الا وما قصر عدو الله عليه لعائن الله وكفانا الله شره ونعوذ بالله من نفسه وهمزه ورجسه ووساوسه واعوذ بالله ان يحضرنا عند الموت - 00:28:59

فانت عليك ايها المؤمن بان تكون مخبتا مهما اوتيت لا تحس بان لك ميزة على الناس يعني اذا اعطيت لونا تحسب ان لونك هذا من احسن الوان. قد يكون جماعات كثيرة يحسبون انه لون جميل. مع ناس تتساوتون في الالوان - 00:29:19

انا اعرف ناس من بعض البلاد اللي اهلها في غاية سواد لو جبت لهم واحد ابيض بوزن الذهب ما زوجوه لو جبت لهم واحد بلون ابيض ما زوجوه لو لو وزنت لهم ذهب - 00:29:45

وربنا يقول ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم يعني الالسنة اختلاف ما لك فيه دنيئة ما هو ميزة انت تميزت بها على على الذين لا يعرفون اللغة؟ ومن اياته منامكم خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم - 00:30:00

واحد هالقطعة اللحمية الغضروفية هذي اللي تقدر تحصرها بيدك ترتب لك الكلام. بس ما هي الحال هترتب شوف التركيبة العامة لا يفعلها الا فاطر السماوات والارض. كيف اللسان وكيف يطلع من وبعدين كيف يصل الى الشفتين ما يطول عليها ما يتدلى في الاصل - 00:30:27

وكيف انه ينظم الكلام بس لحاله ما ينظمها. يشترك في التنظيم معه الاسنان الاضراس. الثنايا كل واحدة تشتغل بحرف من الحروب عشان ترتيبها وعشان نسقي بها. لو راحت من لو راحت الثنايا ما عداومتك بالمية - 00:30:51

لو لو ما عاد يخطب ولا يتكلم لو انكسرت ثناياه لو انفلقت الشفا السفلى والصفة العليا ما عاد ينطق ابدا بالميم لو قطعوه ما نطق به. على حد قول الخبيث الزمخشري واخرني نهري وقدم - 00:31:08

معشرا على انهم لا يفهمون ويفهموا ومنذ افلح الجهال ايقنت انني انا الايام والايام افلح اعلم. يعني مجبوكش الميم انا الميم والايام افلح واعلم يعني ضد الميم. اذا انشقت صفته العليا والسفلى صار ظد الميم ما عاد ينطق بها ابدا لو قطع - 00:31:28

يعني ايات لله في تكوين الشفتين لا اقسم بهذا البلد وان تحل بهذا البلد ووالد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد الا يقدر عليه احد. يقول اهلكت مالا لبدا. ايحسبوا ان لم يراه احد. الم نجعل له عينين؟ وطبعا لو جت دارسين من اليوم الى يوم القيامة ما - 00:31:50

العينين في الدراسة وتكوينه الجواهر السرية اللي ما يعلمها الا الله. ان لا يعلمها الا الله. اللي موجودة في العين. في الحاجب وفي العين الم نجعل له عينين ولسانا؟ وشفتين؟ عشانك وجدت نفسك فيك شفتيه - 00:32:14

صارت مالها ييجي ما عندك. لان اللي يملك شيء يزهده دايما الانسان الشيء اللي بعيد عنه هو اللي يطلب ويتمناه. فاذا ملكه زاهده وكم وكم وكم من الناس اللي انحرفوا عني لا يصير واحد من الزوجة كأنها قمر ويطول بعد التي لا تساوي هللة لا عند الله ولا عند الناس - 00:32:39

لانه في معصية الله الشيطان عليها. ويكرهه في زوجته الجميلة الطيبة والمصالحة المستقيمة اللي نجيب له ايدز ولا تجيب له مرض. ولا تجيب له بلاء الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهذا فربنا يقول هنا في الاية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا - 00:33:00

خضعوا ذلوا وسكنوا ضرعوا لا يحسون بعلو على احد من اهل الارض. انما الكافر معاذ لله ورسوله ينتفخون عليه كما قلت. اعزة على اذلة على كل المؤمنين. بغض النظر عن اشكالهم والوانهم وبلادهم واوطانهم - 00:33:23

حتى لو عداك المؤمن الواحد قد يعاديه المؤمنون. اختلف وجهة نظر في مسألة يقوموا يحاربونك كهربا لهودة فيها. او على الاقل يظنون بك ظن الساعة على غير بصيرة كثيرين بعد ما جابت حوادث الحرم زمان من حوالي عشرين خمسة وعشرين سنة - 00:33:43

بعد يوم ما انكشف اتباعه يجي الواحد منهم يمسك في راسه يحب فيها يقول لي اسمح لي جزاك الله خير اعفوا عني. انا اذيتك كثيرا ما اسأله اقول له شهادتي فيه؟ نقول الله يعفو عنك ويسمع عنك - 00:34:05

من بلاد بعيدة متناهية بدعاة الضلالة اللي كانوا يحذرونهم منا ويقول لهم لا تقرؤوا هذا ولا تكلموا هذا عدو لنا. انا مؤمن وهم يدعون

الايمان لكن لو كان الانسان ما هو بهذه المثابة. انا ادعو الله ان يهديهم سرطان مستقيم - 00:34:19
وان يبعد عن الشيطان عنهم حتى نستريح ويستريحون. ونكون سببا في هدايتهم ودعوتهم الى الله عز وجل. فالاخبات ينبغي ان يكون من اهم صفات المؤمن والاخبات يحول بينك وبين التكبر على عباد الله. لا تغتر بمال ولا بولد ولا ببلد ولا بوطن ولا بعز ولا بوظيفة ولا. اصل كلها - 00:34:39
ما هي لا دوام لها ولا بقاء. لا دوام لها ولا بقاء. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبطوا الى ربهم طبعا تقول اخبتوا لربهم واخبتوا الى ربهم. الليالي عندنا واخبتوا الى ربهم - 00:35:02
يعني خضعوا له وضرعوا له وذلوا انفسهم واجابوه واطمئنوا الى شريعته ويحاولون جودهم القيام باعبائها بقدر الطاقة اولئك اصحاب الجنة طبعا انا وانتم لو جمعنا كل الكتاب اللي في الدنيا معنا عشان يصفون نعيم الجنة ما استطاعوا - 00:35:20
لان الله يعد فيها لعباده الصالحين. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. من النعيم المقيم من النعيم المقيم ابن كثير طول في تفسير الاية هذه تفسير الاية هذه على الجنات العاليات والقصور الدانيات والحور العين - 00:35:41
وقت طول عليها بالحيل ابن كثير عن تفسير هذه الاية على ما ما تضمنته من قوله اولئك اصحابه هي كثيرة في كتاب الله اولئك اصحاب الجنة وقال هم فيها خالدون لا يرمون منها ولا - 00:36:01
عنها ثم بعدين يقول خلاص انتهى من بيان صفة الطائفة السعيدة والفرقة الناجية اتباع وعلى رأسهم سيدهم وشيخهم وخاتمهم وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم قال بعد كده النهاية لان بعد الاية النهائية هذه يبدأ على طول قصر الانبياء. الى اخر السور - 00:36:15
الى قوله مثل الفريقين اي الى قوله فريق بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ان ربك فعلنا وما الذين سعدوا من اول هذه الاية الا هذه كلها في قصر الانبياء - 00:36:46
مش فايز اشار اليها في الخاتمة قال لي كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. قل للذين لا يؤمنون اعمال على مكانتكم انا عاملون وانتظروا لمنتظرون. ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع ويعلم الكل فاعبدوا وتوكلوا - 00:37:04
وما ربك بغافل عما تعملون ويقول في الخاتمة وكلها توصيف اهل الكفر وتوصيف اهل الايمان ثم يختم باية واحدة طبعا ميزان دقيق مثل الفريقين. يعني فريق السعداء وفريق الاشكياء مثل الفريقين - 00:37:27
الاعمى والاصم والبصير والسميع. طبعا هذه الجملة الاولى الجملة الثانية هل يستويان مثلا الجملة الثالثة افلا تذكرون؟ قرئ في السبعة افلا تذكرون وقلها في السبعة وهي قراءة حاف عن عاصم افلا تذكرون بتقول معنى واحد افلا تتعظون - 00:37:53
افلا تفكرون في هذا الامر؟ تفكيرا ينفعكم ويخرجكم من الظلمات الى النور المثل الفريقين يعني فريق الكفار بغض النظر عن الوانهم واجناسهم. له نصارى مجوس. من اي لون ومن اي - 00:38:19
فريق السعداء هو الذي يؤمن بالله وملائكته وكتبه عليها جميع الانبياء والمرسلين القواعد هذي اركان الايمان الخمسة الستة واركان الاسلام الخمسة كلها عليها الانبياء جميعا مثل الفريقين كالاعمي والاصم يعني فريق - 00:38:39
اعمى عصم. طب والواوزي الاعمى والاصم لا هي اصل معناها صفتين لموصوف واحد فاذا جيء بالواو يسمونه علماء انه اللغة من عطف الصفة على الصفة. من عطف الصفة على الصفة - 00:39:06
وباب عطف الصفة على الصفة باب في النحو ان شئت جئت بالواو الفاصلة بين بين الصفتين عشان تميز لك ان كل صفة منهم صفة مرتفعة لاقصى الدرجات كانها جبل مستقل حاجة - 00:39:31
وان شئت ما فيها بس اذا لقيت قرآن لا تغير انت من عندك. فمعنى مثل الفريقين كالاعمي والاصم يعني كالاعمي الاصم الفريق الاعلى مثل الفريقين مثل الطائفتين. طائفة كمثل الاعمى الاصم. وطائفة كالبصير والسمين. كالبصير - 00:39:47
طبعا القرآن يأتي مثلا لما يقول اجعلني على خزائن الارض يوسف عليه السلام اني حفيظ عليم. اصله حفيظ وعليم انا لي صفة اني

احفظ ما تحت يدي لا اقول ولا ولا افسده وعليم بالامور التي تنفع العباد والبلاد - 00:40:07
كالاعمي ائني حفيظ عليم ولو قلت انت في غير القرآن حفظه علي هي المعنى واحد لانها عبارة عن صفتين ان شئت فرقت بينهم بالواو ويسمى عطف الصفة على الصفة وهما لموصوف واحد - 00:40:26
لو قلت تسجيل الكتاب من الله العزيز العليم العزيز صفة لله لكن لما تيجي تذكر اسماء ربك وصفاته تقول الله عزيز وعليم وخبير وسميح وبصير وحي قيوم مدعو السماوات والارض جلال - 00:40:45
بدون عقل وان جئت عطفت بس عند حالة العطف يعطي كل صفة منزلة اعلى مما لم تعطفها. يعني تلفت انتباهك الى ان الى جزالتها وارتفاعها وكل فريق من هذين الفريقين فريق الكفار اعمى اصم - 00:41:08
وفريق المؤمنين بصير سميع يعني له عين يبصر بها وله اذن يسمع بها الفريق السعيد له عين يبصر بها. وله اذن يسمع بها والفريق الكافر له عين لا لا يرى بها وله اذن لا يسمع بها. اعمى اصم - 00:41:31
العصام اللي ما يسمع والاعمال اللي ما يبصر عجيب! يعني الكفار الكبار الملاعين هذي الجيوش ويوجهوها الى ام الاسلام لازالتها من ما لهم عيون واحد منهم تقول كأنها ايش كدا - 00:42:00
ولهم اذان ما العبرة بالاذان لتسمع والعيون اللي تبصر. ما هو الشاعر يقول صم سم اذا سمعوا على اعدائه يقول سم اذا سمعوا خيرا اذنت به وان اسرت بشر يعني سمعوا - 00:42:16
ان وصلت بالخير خلاص ما يسمعوا ما يبونك توصل بالخير فكأنه ما سمع الكلام كانه اصم صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذن وصار الواحد كله اذى - 00:42:44
يسمع وهذا مشاهد شبه حسي يروح يقعد في قوم انت تعرف ما ظهر منه من العداوة لك ويكون في المجلس ايضا ناس تعرف انهم اولياء لك واحباب لك وعندي ما تتكلم بكلمة انظر لوجوه هؤلاء وجوهنا. وجوه اعدائك ووجوه اوليائك - 00:43:05
اعدائك ما ودهم تسمعوني الكلمة اللي تتكلم بها. ولا وتكتنز قوموا وجوههم وتنطبق واذا وانظر الى اوليائك واحبابك عندما يسمعون كلمة ما تنطلق اسير فرحا وسرورا. وحضورا ويتمنون ما قال الشاعر وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها ارى الارض تطوالي. ويدنو بعيدها من - 00:43:33
البيض والدجاليسها اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها فالانسان الاذن اللي هي العضوية ما هي كل شيء البهايم لها اذان ما لها عيون وما لها السنة خلها تنظيم لك كلمة البهايم - 00:44:09
خلي الكلب هاي اله لسنة لسانك واسلمت لسانك خليها تنظر ولذلك يقول في وص الكفار كالذي ينعق. يقول في وسط الكفار كالذي ينعق بما لا يسمع الا الا دعاء ونداء - 00:44:34
يعني البهيمة عندما يجي الراعي لغنمه المنطلقة في السارح او في المرعى او بهائم جمالها وبقره. ويبدأ يصرخ عليها عشان تجتمع هي ما تعرف وش الكلام اللي بيقوله كنت تسمع ان هذا نداء - 00:44:52
وقد تتدرب البهائم تقبل التعليم البهايم البهائم والكلاب والاسود من المكلفين تعلمونهن مما علمكم الله بعض الابل بمجرد ما تمشيها في طريق لو جيت انت ونمت فكها هي تمشي تروح الطريق من غير ما - 00:45:09
اذكر مرة انا امشي بين على رجلي بين قريتين متباعدتين مريت على جماعة على ادبي تقريبا عام سبعة وسبعين هجرية يعني للحين حوالي قريب الخمسين سنة وانا امشي السيارة اللي انا اركبها - 00:45:36
مع التوصية للسواق واللي ماعوبي وصوهم انا رايح ازور الشيخ فلان في القارة الفلانية قاضيها وامرها فلان من احبابي وجابوا لي سيارة وانا في بريدة وقالوا لي اركب في هالسيارة وبدوا يوصلوا السواق علي - 00:46:03
يعني كرم الشيء وراعي وحافظ عليه وكذا قال طيب بمجرد ما طلعنا من بريدة تعبت السيارة شوي فنزلوا وفي نساء ورجال يغنون فوق السيارة في ذاك الزمان البعيد وعندما نزلت واذا سورة امرأة عارية كما ولدتها امها معلقة قدام السواق. صورة امرأة - 00:46:22
عارية كما ولدتها امها تماما يا ربي وش الصفحة الفايدة؟ قلت يا ربي وش افعل فيه بس يا رب الى اني ما اقطعها انما اشيل الصورة

من محلها واخبيها تحت السيارة. اغبيها تحت تحت - 00:46:50
الكرسي ان جاء يقاتلني يقول صورتك تحت الكرسي ما ضاعت عليك. وان سكت سكت عنه. يوم قعدوا شوية والسيارة بردت ويركب بمجرد ما ركب وشاف الصورة والنساء يغنون بطريق البدو فوق ويصرخ باعلى صوتهم لا تغني لا يجيك المطوع لا يجيك المطوع الان يعمل فيك ويسوي - 00:47:10
ويسخر مني انا وش اسوي؟ كلنا يوم جمعة والمسافة حوالي سبعين كيلو بين وبين المحل اللي احنا رايحينه المهم يسكتون واسكت ما قال وين الصورة ولا ما تكلم قلت زين الحمد لله هذا المطلب - 00:47:36
يوم وصلنا وكان يوم جمعة. واحنا قريبين من صلاة الجمعة. قلت لي ما ودكم؟ اقول له يا اخوه عقل منه شوية تقول قلت له ما ودك ننزل ونصلي الجمعة هنا؟ نصلي الجمعة هنا وبعدين نركب في السيارة برادات قال لا لا لا انت ان شاء الله تبي - 00:47:55
شيخ فلان والامير فلان ان شاء الله نصلي عنده احنا الجمعة قريبة ما بقى عليها لحظات مسافر يعني الحق في القصر بس وترك الجمعة في وقتها فدمنا عنده المهم يوم مشينا في وسط الطريق الى ما بقي لنا الا قرية الرجل اللي رايح له بيني وبينها حوالي يمكن سبعة كيلو - 00:48:15
وانا واحنا فوق جبل محلي مرتفع. واشوف نخيل البلد وبيوتها وانه اليوم طلعنا فوق وتنخ السيارة على جانب على جانب مانا ما اعرف والله ادوات سيارة لكن ما ادري اللي يشيل الكفر هذا ويوزن السيارة اقطع انكسر - 00:48:44
انا ما اكتب الحقيقة اني فرحت انا جيت انا واللي معي ايضا نجوا مصر عليهم لا موت ولا فوت. ولكن كان لما ينزل يجون النسوان بملح يقروا عني يقروا لنا على هالملح يقولوا انا ما اعرف اقرا - 00:49:09
اقروا لنا على هالملحة وعلى هالماني وقلنا خذوا ملحكوا ووخذوا داركم بس المهم واحنا قريبين من العصر وانا صائم في رمضان قلت وش طريق القرية اللي احنا رايحين لها دي؟ اقول لواحد يعني استعجلته فيهم. قال تنزل وتشوف هذي - 00:49:23
شوفوا البثول هذي قلت اشوفها قال عندها قليب وتلد الابل البدو يؤردونه ويمكن تلاقي عندهم يعطونا اياه بمجرد ما نزلت من المرتفع ذا تغطت عني الدنيا لاني لا اشوف نخيل ولا اشوف اكل - 00:49:44
ولا اعرف وين اروح. وبدوية قريبة عندها بيت من بيوت البادية وينطلق علي كلب من عندها تقول كانه ما يمشي على الارض ويوم اقبل علي وامد يدي اخد حصاة يعني اخوفه وانا ماني بضارب. والمرة واقفة على الباب - 00:50:06
والسلام عليكم. بيني وبينها مسافة يمكن يجي حوالي ميتين متر. السلام عليكم ويوم قلت السلام عليكم ويرجع كلبها لها ساكن بدون ما يرد واحد ولا يعمل واحد شوي واصل للقليب ذا اللي عنده الماء. السلام عليكم. قال وعليكم السلام. ما تعطوني لقيت حمار مربوط واقف. ما تعطوني الحمار هذا. اصل به الامير فلان. محبوب - 00:50:24
الامير هذا محبوب عند الامم كلها. الكبار والصغار. والشيخ ما يقل عنه في الحب دين واستقامة وسلوك واخلاق وده قال والله الحلال ما هو حلالنا ولا نقدر نتصرف فيه انت وش اسمك انت؟ قلت شف ايش اسمك انت؟ ما دمت ما اعطيتوني الحمار وش تسألون عنس بس خليني اروح لكم يوم مشيت ليكم خطوة وينادي الشايب اللي فيه - 00:50:44
يا ولد واجه خير ان شاء الله انا ودي اتقدم خطوة وانت رجعيني خطوات الحين خليني امشي على رجلي حتى يفرجها ربنا. المهم قال تعال خد الحمار هذا واركبوا بس عليك تعطيه للامير لبيت الامير او لبيت الشيخ. وتقول هذا للبدو اللي في المحل يردوه لك. وقلت خير ان شاء الله. قال - 00:51:13
بس اسمع هالحمار دا اياك اياك ان تؤشر له يمين او يسار يعني لا تأشر بيدك توجهه يمين او يسار. اتركه ويوصلك للمحل اللي انت رايحه انا ضبطت المسألة ويوم ركبت ومشيت لي تقريبا يجي حوالي مية متر او ميتين متر. ويهزز قلبي لانه حمار حمار حيدعى. يعني يهزهزه محله - 00:51:35
يعني المشي خير منه ام ام ميت مرة؟ كأني على غير هدى مش عملت بعصاية الصغيرة اللي بيدي كده الظاهر انه مال لما مالته على على توجيه العصا وحاد عن الطريق اللي انا رايح له. حدث هذا مثال لان الحيوانات العجماوات - 00:52:01

قد تقبل التدريب وبعض الاناسي تبات تعلمه في النهار يصبح ناسي اللي انت علمته باللي اعلنته بالنهار بالليل يعني مهما علمته لا يقبل التعليم. اذا كتب الله عليه الشقاء هدى احد ولا ارشاد احد - 00:52:24

فربنا يضرب يقول لهم قلوب لا يفقهون بها القلب العضوي موجود والاذن العضوية موجودة. لكن ما فيها الجوهرة اللي تفرق بين الحق والباطل. وبين الخير والشر. وبين طريق النجاح وطريق الخير - 00:52:45

وبين السعدا والاشقيا ما تفرق ما تفرق بل قد يكون داعي الشر احب اليها من داعي الخير. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان والايات اللي فاتت في الوصف القريب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون - 00:53:04

هؤلاء ما كانوا يستطيعون السمع فانت عليك تدعو وتضرع الى الله ان يمتعك بقواك باذنك وعينك وبصرك وجميع اخوانك تقول اللهم متعنا باسماعنا اللهم متعنا باسماعنا متعنا بها مهو متاع بهائمي مهو متاع بهائمي متاع اللي ينفعنا - 00:53:26

جينا للدنيا والاخرة للدنيا والاخرة تقول تدعو ربك بدعاء النبي محمد اللي كان يدعو بيك اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا قواتنا ابدا ما احييتنا. واجعل الوارث منا واجعل سيرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا - 00:53:46

في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا يا سميع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:54:06